

أكدوا حسن وكرم الضيافة والمستوى المتطور الذي وصل اليه الشباب الاردني

شباب يابانيون يزورون الأردن ويحاورون الشباب الاردني في القضايا التي تخصهم

تشي سوجينو: علينا تنشئة الاجيال القادمة على السلام والمحبة والتعاون "محمد عامر" منكو: أتحنا الفرصة للشباب للتحاور والنقاش في أهم القضايا التي تهمه سمير العلاونة: نؤمن بضرورة تحقيق السلام وتفعيل دور الشباب في خدمة مجتمعاتهم وأوطانهم والنهوض بها تاكاكو سايتو: ما أدهشني في الأردن هو ذلك الكرم الذي لم يسبق لي أن لاحظته في أي مكان آخر



قصد مجموعة من الشباب الياباني الشرق الاسط و خاصة الاردن للاطلاع على الحضارة العربية الاسلامية على حقيقتها ومعرفة المستوى الذي وصل اليه الشباب الاردني وذلك عن طريق الانخراط في ندوات وورشات عمل تركز على قضايا تهتم الشباب الاردني والياباني وجاءت ورشات العمل لهذا العام تحت ثلاثة محاور و هي الجامعة المثالية و ثقافة السلام بالاضافة الى المغتربين. ((شباب)) التقي بالمشاركين ورافقهم في معظم جولاتهم .

و يقول السيد "محمد عامر" منكو المنسق الاقليمي للبرنامج في الأردن بأن سبل التواصل و الحوار في الماضي كانت شبه معدومة و كان الانطباع عن واقع الحضارة العربية و الاسلامية ليس كما يجب و من هنا دعت الحاجة الى عقد هذا المؤتمر بالتعاون مع السفارة اليابانية و المركز الياباني التعاوني الدولي "جاكيا" وذلك لاتاحة الفرصة للشباب للتداول و النقاش في اهم القضايا التي تهتم و يتابع منكو بان البرنامج بدأ في عام ٢٠٠٤ م تحت اسم المؤتمر الياباني الاردني الشبابي و عن اهتمامه بعقد هذا المؤتمر في الأردن تحدث منكو بانني شاركت في مؤتمرات مماثلة قبل حوالي ثلاث سنوات و حصلت على جائزة في مسابقة في اللغة اليابانية تتوجت بزيارتي لليابان و تنظيم هذا المؤتمر في الاردن.

تشي سوجينو: لا بد من مثل هذه الزيارات ليتعرف

الشباب الياباني على حقيقة العرب و الاسلام

و أكدت تشي سوجينو السكرتيرة في السفارة اليابانية على فخرها و اعجابها بتنظيم هذا المؤتمر و اتاحة الفرصة للشباب ليتحاوروا بامور تهتمهم و تعنيهم خاصة و ان الشرق الاوسط يعد بعيدا نوعا ما عن اليابان وهناك اختلافات و فوارق بين الحضارتين فكان لا بد من مثل هذه الزيارات ليتعرف الشباب الياباني على حقيقة العرب و الاسلام والجدير ذكره بان هذا الانجاز يثمن للشباب الياباني و الذي بادر بالمشاركة في هذا المؤتمر و نقول تشي ان لمثل هذه المؤتمرات و النشاطات دورها البارز في توثيق العلاقات بين البلدين و تنشئة الاجيال القادمة على السلام و المحبة والتعاون

ميدولي كورياما المتطوعة في "جاكيا" عبرت عن سعادتها الغامرة بهذه النشاطات الشبابية كما ثمنت دور المجلس الأعلى للشباب بتقديم الدعم لهذه البرامج وتأمل المزيد من الاهتمام ببرامج من هذا النوع والتي تسعى الى خرس الشباب و تعزيز دورهم في بناء الاجيال القادمة

باننا في القرية نرحب بالزوار من جميع انحاء العالم كما ابدى اعجابه بالزيارة و اكد بان هناك علاقات تعاون سابقة مع جاكيا

جمعية ملج لالابان

ولدى زيارة الشباب جمعية ريفية لصنع منتجات الالبان في منطقة ملج ابدى الشباب اعجابهم بما تصنعه النساء في الجمعية من منتجات مميزة وذلك بعد ان تذوقوا منتجات الجمعية المميزة كما عبرت السيدات في الجمعية بسعادتهم بزيارة الوفد للجمعية و دعن الى المزيد من الاهتمام بمثل هذه الجمعيات من الجهات المختصة

بلدية لب و ملج x

الوفد الشبابي زار بلدية لب و ملج وكان في استقبالهم رئيس البلدية السيد حمد الشبيلات و اعضاء المجلس البلدي و الذين اطلعوا الوفد على المنطقة و طبيعتها الجغرافية و نسب التعليم فيها كما اشاروا الى الطموحات و الامال كما الخطط و البرامج المستقبلية للبلدية و قدموا ضيافة مميزة للوفد الذين كانت لهم بعض الاسئلة و التي اجاب عليها المختصون و في نهاية الزيارة ابدى الوفد الشبابي اعجابه الشديد بالاستقبال المميز و رحابة الصدر و في الوقت ذاته رحب رئيس و اعضاء المجلس البلدي بالزوار.

اراء بعض الشباب اليابانيين

وفي نهاية الزيارة تحدث الشباب عن انطباعهم و ارائهم بهذه الزيارة

فتحدث تاكاكو سايتو طالبة لغة عربية في الجامعة الاردنية عن سبب اختيارها الاردن لاتمام الدراسة الجامعية فيه و تقول بانها ارادت ان تعرف اكثر عن حقيقة الاسلام و رأي الاسلام بما يتعلق بالاقتصاد وهذا مجال نادر مميز فالكثير يهتمون بالامور الاقتصادية بعيدا عن الدين و الثقافات اما انا فاردت ان امزج بين المجالين و تتابع قبل عام زرت الاردن وكونت عددا من الصداقات واطلعت على الحضارة الاردنية العريقة ولعل هذه هي اهم الاسباب التي دفعتني الى الدراسة في الاردن وتقول تاكاكو ابرز ما ادهشني في الأردن هو ذلك الكرم الذي لم يسبق لي ان لاحظته في اي مكان اخر ففي احد الايام كنت اركب الباص ولم اعرف كيف ادفع الاجرة فجاء شخص وارشدني على كيفية الدفع لا بل وقام بالدفع بدلا مني.

سوجينوتو ريوتا يدرس علم اجتماع يقول بان هذه هي المرة الثانية التي ازور بها الاردن وانا دائما اتوق الى معرفة المزيد

عن الحضارة العربية لذلك قررت زيارة الاردن والانخراط في نشاطات و فعاليات مع شباب اردني وعربي و اتحاور معهم حول القضايا التي تهتم الشباب واطلع على الحضارة العربية و الاسلامية بالاضافة الى تكوين صداقات جديدة و يتابع في الواقع كنت اعتقد بان الشرق الاوسط هم نسخة طبق الاصل عن بعضهم البعض ليس بينهم اي فوارق ولكن عند قدومي هنا تأكدت ان هناك تنوع و اختلاف فيما بينهم حتى في نفس الدولة ويشير ريوتا الى ان السلبية الوحيدة في الزيارة هي مدة المكوث القصيرة

وتقول اكيكو سيميز البعض في اليابان يسيئون فهم حقيقة العرب و المسلمين وخصوصا بعد احداث الحادي عشر من ايلول ولعل هذا اهم سبب دفع بي الى زيارة الشرق الاوسط والاطلاع على حقيقة العرب و المسلمين بعيدا عن ما يصوره لنا الاعلام والان و بعد زيارتي للاردن اكتشفت حقيقة الامر فالارهابيون يشكلون قلة قليلة جداً وعلى العكس معظم العرب و المسلمين مسلمين يحبون الخير والسلام .

و تتحدث ميزوكي تانكا بانني كنت اتصور بان الدين الاسلامي دين متعصب يقيد الحريات ولكن بعد قدومي هنا اكتشفت حقيقة الدين الاسلامي السمحة و الذي يدعو الى الخير والسلام و الفضيلة فالمسلمون يعيشون حياة مشابهة لتلك التي نعيشها كما ابهرني المستوى الحضاري المتقدم الذي وصل اليه الاردن مقارنة بالدول المجاورة كما لاحظت مدى عراقة الاردن وتنوع الحضارات فيه خصوصا بعد زيارتي لمدينة مادبا التاريخية. كما عبر عدد من الشباب الاردني عن سعادته للانضمام و المشاركة في مثل هذه النشاطات و الفعاليات فتؤكد كل من سارة و روند و امانى على ان جهن للغة اليابانية و الحضارة اليابانية هو ابرز ما دفع بهن للمشاركة والانضمام في هذا المؤتمر و النشاط الشبابي المميز بحد وصفهن فيما يقول احمد وولاء و رؤى بان اكتساب اصدقاء جدد و ابراز ما لدى الشاب الاردني من مقومات و قدرة على التفكير والابداع هي ابرز ما اكتسبناه في هذه الزيارة و الفعالية و تتحدث فرح لقد استطعنا ان نطلع الشباب الياباني على حقيقة الاسلام السمحة بعيدا عن ما يصوره لهم الاعلام من وحشية و اراهاب وقد تغيرت نظرتهم بالفعل الى الاسلام و تتابع لعل الالتزام و الهدوء و حب التعلم هو ابرز ما تعلمته من الشباب الياباني .

*الجامعة الاردنية / كلية الطب
rwliedat@yahoo.com